[124] ومن المعمرين من العرب: يعرب بن قحطان، وإسمه ربيعة أول من تكلم بالعربية ملك مائتي سنة على ما ذكره أبو الحسن النسابة الاصفهاني (1) في كتاب الفرع والشجر، وهو أبو اليمن كلها، وهو منها كعدنان إلا شاذا نادرا (2). ومنهم: عمرو بن عامر مزيقيا، روى الاصفهاني عن عبد المجيد بن أبي عيس (3) الانصاري، والشرقي بن قطامي أنه عاش ثمانمائة سنة، أربعمائة سنة سوقة في حياة أبيه، وأربعمائة سنة ملكا، وكان في سني ملكه يلبس في كل يوم حلتين، فإذا كان بالعشي مزقت الحلتان عنه لئلا يلبسهما غيره، فسمي مزيقيا. وقيل: إنما سمي بذلك لان على عهده تمزقت الازد فصاروا إلى أقطار الارض، وكان ملك أرض سبأ فحدثته الكهان بأن ا يهلكها بالسيل العرم، فاحتال حتى باع ضياعه وخرج فيمن أطاعه من أولاده وأهله قبل السيل العرم، ومنه انتشرت الازد كلها والانصار من ولده (4). ومنهم: جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يعرب، ويقال لجلهمة طيئ، وإليه تنسب طيئ كلها، وله خبر يطول شرحه وكان له ابن أخ يقال له يحابر بن مالك بن أدد، وكان قد أتى على كل واحد منهما خمسمائة سنة، وقع بينهما ملاحاة بسبب المرعى فخاف جلهمة هلاك عشيرته فرحل عنه، وطوى المنازل فسمي طيئا، وهو صاحب أجأ وسلمى - جبلين بطيئ (5) - ولذلك خبر يطول، معروف (6). ومنهم: عمرو بن لحي، وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، في قول

---

(1) لم نجد له ترجمة. (2) عنه البحار: 51 / 290، وراجع التنبيه والاشراف: 70 وكتاب الاخبار الطوال: 7. (3) في البحار ونسخة " ف " عبس. (4) عنه البحار: 51 / 290 وفي ص 240 عن كمال الدين: 560 نحوه مختصرا وذكر شرح حاله في السيرة النبوية: 1 / 13 - 14. (5) قال الزمخشري: أجأ وسلمى جبلان عن يسار سميرا وقال أبو عبيد: أجأ أحد جبلي طيئ وهو غربي فيد وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة. (6) عنه البحار: 51 / 291 وذكره في المعمرين والوصايا: 45.